

الفائق في غريب الحديث

- يقال : شَعَّ شَعْتَهَا بالزيت . وقيل طَوَّال رأسها من الشَّعَّ شَاع وهو الطويل .
لِبَقَّ هَا : جمعها بالمَقْدَحَة وقال ابن دريد : هو أن تُحْرِمَ تَلَايِنَهَا وقيل : أنْ
تُكْثِرَ ودَكَّهَا . صَعَدَنِيهَا : رفع صَوِّمَعَتَهَا و حَدَّدَ رَأْسَهَا . قال له رجل : يا رسول
الله هل أُنَزَّلُ عليك طعام من السماء ؟ قال : نعم أُنَزَّلُ عليَّ بمسوخنة ويروى : أتاني
جبرئيل بِقَدَرٍ يُقال لها الكَفَيْت فأكلت منها أَكْلَةً فَأعطيت قوة أربعين رجلا في الجماع
 . المسوخنة : قَدَرٌ كالتَّوْر . الكَفَيْت : الكَفَيْتُ وهى القَدَرُ الصغيرة والزنتان
 معا بمعنى مفعول فى الأصل من كفته إذا ضمه وجمعه والمراد التضييق والتصغير . زيد بن
 ثابت رضى الله تعالى عنه كان لا يحيى من شهر رمضان إلا ليلة سبع عشرة فيصبح كأنَّ السُّخْدَ
 على وجهه .

سُخْدُ هو الماء الغليظ الأصفر الذى يخرج من الولد إذا نُتِجَ تقول العرب : هو بول الحُور
 فى بطن أمه . والذى ختم به ثعلب كتاب الفصح قيل إنه تعريب سخته وهو المحرق شَيْبَه
 ما بوجهه من التَّهْيِج بالسُّخْد فى غِلْظَه وقد استمَّـر بهم هذا التشبيه حتى سموا نفسَ
 الورم سُخْدَا وقالوا للمورم وجهه : مُسَخَّد . قال رؤبة : ... كأنَّ فى أجلاهن سُخْدَا

ونظيره قولهم للسيف : عَقِيقة لاستمرار تشبيههم له بعقيقة البرق ولقنوان الكروم غربان
 لذلك . الأحنف رضى الله عنه تبادلوا تحابوا وتهادوا وتَذَهَّبَ لِإِحْنٍ والسَّخَائِمُ وإياكم
 ودمَّـيَّة الأوغَّاب .

سُخْمُ السَّخِيمَةِ : الحرقُ وهى من السُّخَامِ ألا ترى إلى قولهم للعدو أسودُ الكَبِيدِ